يعني ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع
وان وقعت بعد ما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع
الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما
في انهما يتقدران بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول
مما تفعل **ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا**
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها الا
بشروط الاول ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان تكون
مصدرة الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك
نحو ان يقال انا احبك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب
رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل بينها
وبينه نحو اذن زيد يكرمك فاذا فصلت بقسم نصبت نحو
اذن والله اكرمك

وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي
اختصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل
مظهرة

وحكى سيبويه الغاء بعض العرب الغا اذن مع استيفاء شروط العمل وهو القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة الاسمية وتاخرها عنها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال

انا اتيك فتقول اذا اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا لم تنصب نحو ان يقول انا احبك

اذا لم يفصل نحو زيد اذا يكرمك فان تقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب

٢٧٦

مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا
النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا
اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو
جئتك لاقرا ولان اقرا هذا ان لم يسبقها كان
منفية فان سبقتها كان منفية وجب اضمار
ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل
قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فيتقدر
بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا
ويتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
اي لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فاو منصوب
بان المقدرة بعد او التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار
والثاني كقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها
او تستقيما اي كسرت كعوبها الا ان تستقيم فتستقيم منصوب
بان بعد او وواجبة الاضمار
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)